

إثنا عشر رسالة

[14] رضوان الله عليه في كتاب التوحيد من كتابه الكافي فطنها برهاننا ؟ واشكل عليها في بيان ان الارادة القيومية ليست عين الذات ولا هي من صفات الذات ونحن بفضل الله العظيم سبحانه وجميل تأييده قد كشفنا الغطاء عن محيا الحق وارينا سبيل القول الفصل هناك في كتابنا تقويم الايمان وفي حواشينا المعلقات على كتاب الكافي لتفسير محكمات الاحاديث وتاويل متشابهاتها وشرح مبهماتهما ومشتبهاتها وحل مشكلاتها ومستشكلاتها والحمد لله رب العالمين حق حمده الاعضال الرابع عشر قد استقرت اراء ائمة حكمة ما فوق الطبيعة على ان معنى القدرة الاختيارية وهما كون الفاعل في حد ذاته بحيث إذا شاء فعل وإذا لم يشأ لم يفعل وكونه في ذاته بحسب نفس ذاته بحيث يصح منه الابدان واللاابدان عنه أو الصدور والاصدور مفهومان متلازمان وتمجم المحدثين من المتكلفين لما لا يعينهم ان افخم الفلاسفة لا يثبتون للقدير الحق الا المعنى الاول واما المعنى الثاني فيختص باثباته المليون خاصة مجمعة لا تؤل إلى مدرجة وعلى ان القيام الواجب الموجود بالذات واجب بالذات من جميع جهاته
